



تقييم جودة الأرباح وأثرها على تعزيز القدرة التنافسية

(دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية الرئيسي)

أ. وفاء إمام محمد عبدالله

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية / جامعة طرابلس

Elmehdawy80@gmail.com

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان قدرة تقييم جودة الأرباح على تعزيز القدرة التنافسية، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة قائمة استبيان كوسيلة لجمع البيانات من عينة الدراسة والمتمثلة في مصرف الجمهورية الرئيسي، والبالغة 32 مفردة، ولاختبار فرضيات الدراسة، وتحليل البيانات، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الانسانية والاجتماعية (SPSS) الإصدار 19، وذلك لتنفيذ الاختبارات والتحليلات الإحصائية اللازمة. وتحليل البيانات توصلت الدراسة إلى أن تقييم جودة الأرباح يساعد على تعزيز القدرة التنافسية للمصرف، إلى جانب أن المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعتبر أفضل من المؤشرات المشتقة من قوائم الميزانية والدخل في تقييم جودة الأرباح. كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتقييم جودة الأرباح وإعطاء أهمية أكبر لتحليل الأنشطة التشغيلية؛ وذلك لأنها تعطي مؤشرًا لقدرة المصرف على توليد التدفقات النقدية والتي تؤثر على جودة الأرباح وتساعد على الحكم على مدى قدرته التنافسية والاستمرارية.

الكلمات الدالة: جودة الأرباح، القدرة التنافسية، مؤشرات جودة الأرباح المشتقة من قائمة التدفقات النقدية.





المقدمة:

تعتبر الأرباح هي المقياس الرئيسي لمدى كفاءة المصرف في استغلال موارده ونجاحه في تحقيق أهدافه، فالأرباح تعد المؤشر الذي يعكس مدى كفاءة الأداء التشغيلي لإدارة المصرف فكلما اتسمت الأرباح بالجودة المرتفعة دل ذلك على ارتفاع معدل الأداء التشغيلي المستقبلي للمصرف وهذا ما أكدته دراسة التميمي، وجر (2013)، وانعكاس لقرارات وسياسات ونظم الإدارة ونجاح خططها وسياساتها التشغيلية، كما أن الربحية هي انعكاس لنظام الضبط الداخلي بالمصرف. والاختلاف في تحقيق القدر الكافي من الأرباح سينعكس سلباً على سمعة المصرف، وكذلك إضعاف المركز المالي له، مما يؤدي إلى زعزعت ثقة العملاء والمتعاملين، وبالتالي تعرضه للمخاطر التي تحول دون قدرته على النمو والاستمرار في تحقيق القدرة التنافسية. فكلما حققت المؤسسة أرباح بشكل مستمر كلما دل ذلك على جودة الأرباح في المستقبل.

وتعد قائمة التدفقات النقدية من القوائم المهمة التي تساعد في تقييم جودة الأرباح، والتي قد تكون الأنسب بينها؛ وهذا ما أشارت وأوصت به دراسة نوري وجبر (2021)؛ وذلك لقدرتها على توفير معلومات مالية لا توفرها قائمة المركز المالي وقائمة الدخل، لأنها مبنية على الأساس النقدي الذي يساعد على تقليل من التحريف والتظليل أو إعطاء معلومات قد لا تكون صحيحة بشكل كامل .

وعلى ما تقدم يمكن القول أن هذه الدراسة جاءت للتعرف على مدى أهمية تقييم جودة الأرباح وقدرتها على تحسين وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة، بالإضافة إلى التعرف على أهمية استخدام مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الأرباح.

مشكلة الدراسة:

من خلال تحقيق الأرباح وضمان استمراريتها يستطيع المصرف تقديم وتطوير خدماته والقيام بعمليات التوسع، كما أن زيادة الأرباح تشعر العملاء بالأمان في تعاملهم مع المصرف مما يساهم في جذب المزيد من العملاء وزيادة استثماراته، ومن جهة أخرى فإن الأرباح تعتبر مهمة جداً في مواجهة العديد من المخاطر التي قد يتعرض لها المصرف وبذلك تساعده في الاستمرار في أعماله، وبالتالي يمكن اعتبار جودة الأرباح هي الأساس في تعزيز وتحسين القدرة التنافسية.

ومن خلال ما تقدم وحيث أن هناك علاقة وثيقة بين تحقيق الأرباح وبين نجاح واستمرارية المصرف، نجد أنه من الضروري على المصارف أن تقوم بالتحقق من جودة الأرباح والتأكد من قدرة المصرف على تحقيق المزيد منها. وبما أن قائمتي المركز المالي والدخل يقومان على أساس الاستحقاق والذي قد لا يعبر عن الوضع المالي الحقيقي للشركة، وبذلك قد تكون الأرباح المحققة أرباح غير حقيقية، فهي لا تأخذ بعين الاعتبار توقيت الدفع أو التسديد؛ وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة؛ لذلك وجب على المصارف ضرورة البحث عن وسائل ومؤشرات أكثر واقعية وفاعلية، ومن هذه الوسائل قائمة التدفقات النقدية واستخدام مؤشراتهما في تقييم جودة الأرباح حيث أنها قائمة تقوم على أساس الدفع والقبض الفعلي للنقدية. كما أن قائمة التدفقات النقدية تمكننا من التمييز بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي، فكلما ارتفع صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كلما ارتفعت جودة الأرباح فهي تؤثر على السيولة مما يساهم في الاستمرارية في أعمال المصرف وبالتالي ضمان توفر الميزة التنافسية بين المصارف.

ومما سبق يمكن القول أن الدراسة تسعى إلى توفير إجابة حول التساؤلات التالية:





- هل يساعد تقييم جودة الأرباح على تعزيز القدرة التنافسية للمصرف بشكل فعلي؟
- ماهي المؤشرات المناسبة لتقييم جودة الأرباح الخاصة بالمصارف؟
- هل مؤشرات قائمة التدفقات النقدية تقوم فعلا بتقييم جودة الأرباح بشكل أفضل من مؤشرات قائمتي المركز المالي والدخل؟

أهداف الدراسة:

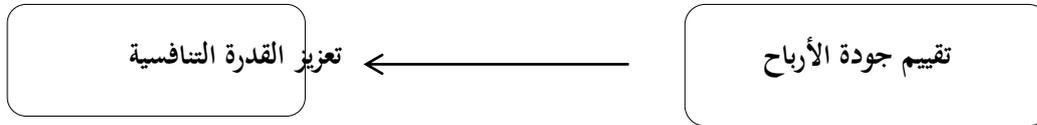
تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية تقييم جودة الأرباح وتأثيرها على تعزيز القدرة التنافسية، وإبراز أهمية استخدام مؤشرات الأساس النقدي في تقييم جودة الأرباح.

أهمية الدراسة:

تبحث هذه الدراسة في أهمية تقييم جودة الأرباح لدعم وتعزيز القدرة التنافسية بين المصارف، وحثية استخدام المعلومات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية وجعلها قائمة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها وكذلك ضرورة الاستعانة بمؤشراتها في تقييم جودة الأرباح، بما يضمن استمرارية المصرف.

فرضيات الدراسة:

- تقييم جودة الأرباح يساعد على تعزيز القدرة التنافسية للمصرف.
 - مؤشرات الأساس النقدي تساهم في تقييم جودة الأرباح أفضل من مؤشرات أساس الاستحقاق.
- متغيرات الدراسة: المتغير المستقل المتغير التابع



منهجية البحث:

المنهج العلمي المتبع وسبب اختياره:

للإجابة عن التساؤلات الواردة في مشكلة البحث، ومن أجل تحقيق أهداف البحث وإبراز أهمية تقييم جودة الأرباح في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يقوم على تفسير الوضع القائم وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات وتحليل نتائج البحث التحليلية، حيث يعتمد على التفكير المنطقي الاستنتاجي لمحاولة الربط بطريقة منطقية وعلمية بين الجوانب المختلفة، كما أنه يتعدى مجرد جمع بيانات وصفية حول موضوع البحث إلى التحليل والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها واستخلاص النتائج منها.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من مصرف الجمهورية الرئيسي أما عينة البحث فتتمثل في قسم المحاسبة وجميع الإدارات التابعة له، ولقد تم استخدام أسلوب المسح الشامل حيث بلغ عددهم 35 مبحوثاً، بينما ما تم الحصول عليه من إجمالي الاستثمارات الموزعة 32 استبانة تم تعبئتها وعدد 3 فاقد.

أدوات تجميع البيانات:





بالنسبة للجانب النظري من الدراسة تم تجميع البيانات من الكتب والمراجع والدوريات وشبكة المعلومات الدولية، ذات العلاقة بموضوع الدراسة. أما بالنسبة للجانب العملي فقد تم توزيع قائمة استبيان على عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

1. دراسة نوري، جبر (2021): هدفت الدراسة إلى تقييم جودة الأرباح وذلك باستخدام قائمة التدفقات النقدية لغرض تحسين التنبؤ بالأرباح، وتم تطبيق البحث في سوق العراق للأوراق المالية على عينة من الشركات في قطاعات مختلفة، وقد قامت الدراسة باختيار مؤشرات تم استخلاصها من قائمة الدخل والمركز المالي وقائمة التدفقات النقدية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الأساس النقدي هو الأفضل في التنبؤ بالأرباح في قطاع المصارف والصناعة والزراعة، وتساوي الأساسين في قطاع الخدمات، كما أوصت الدراسة أنه ينبغي استعمال قائمة التدفقات النقدية ولذلك لتوفرها للمعلومات المالية الدقيقة والحالية من التضييل التي تفيد في اتخاذ القرارات الرشيدة. كما ينبغي اتباع المؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية؛ وذلك لمساهمتها في تقييم جودة الأرباح أفضل من المؤشرات المعدة على أساس الاستحقاق. إضافة إلى أنه ينبغي اتباع مؤشرات جودة الأرباح لتحسين التنبؤ بالأرباح.
2. دراسة باعقيل (2020): هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين جودة الأرباح والنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لشركات قطاع الاتصالات في سوق السعودي خلال الفترة من سنة 2009 وحتى 2018، بافتراض وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كل من نسبة النقدية التشغيلية ودليل النشاط التشغيلي وكفاية التدفقات النقدية والعائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي وبين جودة الأرباح، وتم احتساب النسب وقياس جودة الأرباح من خلال البيانات المنشورة في القوائم والتقارير المالية لشركات العينة طوال فترة الدراسة ومن ثم إيجاد العلاقة بينهما باستخدام نموذج الانحدار المتعدد، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة معنوية بين جودة الأرباح وبين نسبي النقدية التشغيلية ودليل النشاط التشغيلي، بينما أن هناك علاقة طردية بين جودة الأرباح وكفاية التدفقات النقدية، إلى جانب وجود علاقة عكسية بين جودة الأرباح والعائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة إعطاء مزيد من الاهتمام للنسب ذات العلاقة بجودة الأرباح وإجراء المزيد من البحوث الأخرى ذات العلاقة بموضوع جودة الأرباح.
3. دراسة علي (2020): هدفت الدراسة إلى إظهار أثر أبعاد جودة الخدمة المصرفية في زيادة القدرة التنافسية لمصرف البركة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير لأبعاد جودة الخدمة المصرفية الملموسية والاعتمادية والاستجابة وكذلك التعاطف والأمان مجتمعة في القدرة التنافسية للمصرف، وعدم وجود تأثير لبعد الاستجابة في القدرة التنافسية للمصرف، وقد أوصت الدراسة على زيادة الاهتمام بأبعاد جودة الخدمات المصرفية لإحداث تغيير إيجابي في القدرة التنافسية لمصرف البركة، وكذلك أوصت بضرورة زيادة قدرة موظفي الخدمات المصرفية على سرعة الاستجابة للزبائن وحل المشاكل المختلفة التي تواجههم لزيادة القدرة التنافسية لمصرف البركة.
4. دراسة بن سعد (2015): هدفت الدراسة إلى تقييم حالة مؤسسة للصناعات الالكترونية، وقد تم دراسة كل المتوازنات الاقتصادية للمؤسسة وكذلك النسب المالية لمدة ثلاث سنوات ومحاوله وضع تحليل وتشخيص للحالة المالية التي مرت بها المؤسسة طوال السنوات الثلاث؛ وذلك لأجل إعطاء قيمة حقيقية للمؤسسة وعلى أساسها





يتم تحقيق الميزة التنافسية وقد استعملت تحليل مالي لكل من ميزانية وجدول حسابات النتائج، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن التحليل المالي داخل المؤسسة متذبذب وغير عقلاي، كما أنه قد لا يحقق نتائج في مواجهة المؤسسات المنافسة. وحتى تتم عملية التقييم لا بد من توفر مجموعة من المعلومات والوثائق كقوائم المالية والمحاسبية والتي تلعب دورًا مهمًا في تزويد المقيم بالوضعية المالية والمستقبلية للمؤسسة، كما أن مقارنة التدفقات تطرح إشكالات في تحديد عناصر حساباتها مما يجعل تطبيقها من طرف الخبراء ينتج اختلافًا في قيمة نفس المؤسسة في ظل عدم الإجماع على مكوناتها. كما لا يوجد تقييمًا يعطينا تقييمًا قاطعًا غير قابل للنقاش، وعليه فقد ذكرت الدراسة أنه لا بد من إعادة النظر في ميزانيات المؤسسة خلال عدة سنوات والقيام بتحليل يفسر إمكانيات المؤسسة، وذلك لأن المؤسسة قد لا تحقق أرباحًا ولكنها قد تتميز بأداء جيد وهذا قد يعطي فرصة للحصول على مزايا تنافسية تمكنها من مواجهة المستقبل.

5. دراسة التميمي، وجر(2013) تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بجودة الأرباح، وكذلك إبراز أهمية استعمال مقاييس قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الأرباح، وقد سعت الدراسة بيان دور مؤشرات الربحية المبنية على الأساس النقدي وأساس الاستحقاق في تقييم جودة الأرباح واطهار الوضع المالي للشركة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن قائمة الدخل لا تستطيع أن توفر المعلومات التي تفيد في اتخاذ القرارات الرشيدة، كما أن التفريق بين مفهوم صافي الربح ومفهوم صافي التدفق النقدي التشغيلي يؤدي إلى اتخاذ قرارات مالية أكثر كفاءة وفاعلية من قبل المستخدمين. بالإضافة إلى أن أهم ما تحدمه قائمة التدفقات النقدية هو تقييم جودة الأرباح. وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على اعداد قائمة التدفقات النقدية، إضافة إلى ضرورة الاهتمام بالنسب المالية المستندة على قائمة الدخل وقائمة المركز المالي جنبًا إلى جنب مع النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لتقييم جودة الأرباح عند اتخاذ القرارات.

6. دراسة الحجرف (2011): هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استراتيجية المنظمة في تحسين القدرة التنافسية لدى المصارف التجارية الكويتية، لتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استبانة على موظفي المصرف، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن أثر استراتيجية المنظمة في تحسين القدرة التنافسية لدى المصارف التجارية الكويتية كان عاليًا، حيث أظهرت النتائج مستوى عالٍ لأثر استراتيجية النمو إضافة إلى أثر استراتيجية التراجع في تحسين القدرة التنافسية لدى المصارف التجارية الكويتية، وأشارت النتائج أيضاً إلى مستوى متوسط لأثر استراتيجية الاستقرار في تحسين القدرة التنافسية لدى المصارف التجارية الكويتية. وقد أوصت الدراسة على ضرورة قيام المصارف التجارية الكويتية بتوفير نظام للمعلومات يخدم الأنشطة الاستراتيجية فيها، بحيث يقوم هذا النظام على توفير المعلومات اللازمة؛ لإعداد وصياغة وتنفيذ وتقييم أنواع استراتيجيات المنظمة كافة، وضرورة الاهتمام باستراتيجية الاستقرار والعمل بها؛ لتفادي التهديدات الخارجية.

7. دراسة المعيني(2011): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فيما إذا كان ارتفاع الأرباح يمثل مؤشر إيجابي دائماً أم لا، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين المستحقات وأرقام الدخل المعلن، كذلك هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التدفقات النقدية وأرقام الدخل المعلن، وقد قامت الدراسة باختبار بعض المقاييس في المصارف العراقية من خلال ثلاثة مداخل وهي مدخل النسب المالية ومدخل المستحقات والمدخل الاحصائي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها التوصل أن جودة الأرباح تعكس بشكل غير مباشر جودة المعايير المحاسبية المعتمدة في





القياس والافصاح المحاسبي الصادرة عن الجهات المحاسبية المهنية، بالإضافة إلى أهمية قائمة التدفقات النقدية والعلاقة الحتمية بينها وبين قائمة الدخل في بعدين أساسيين هما البعد النقدي وبعد ديمومة الأرباح، كما أظهرت الدراسة أن تحليل جودة الأرباح في المصارف يقدم معلومات مفيدة للإدارة. وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام سوق العراق للأوراق المالية بإلزام المصارف نحو اعداد قائمة التدفق النقدي وفق الصيغة المثالية وباستخدام الطريقة المباشرة التي تعبر عن إفصاحات أكثر وضوحاً للمستخدمين، كما أوصت الدراسة بإدارات المصارف بأولويات الاستثمار بما يحقق أعلى عائد للمصرف وتجنب الاستثمارات ذات العوائد المنخفضة والمخاطر العالية.

مفهوم جودة الأرباح:

اختلف الباحثون عن تحديد مفهوم محدد لجودة الأرباح في المجال المالي حيث عرفها البعض بأنها قدرة الأرباح المفصح عنها على التنبؤ بالأرباح المستقبلية للمؤسسة، كما عرفها الآخرون بأنها مستوى توفر المعلومات المناسبة والدقيقة لتقييم الأداء التشغيلي الحالي والمستقبلي، بحيث تصبح مؤشراً جيداً لأداء المصرف في المستقبل ويعد أيضاً مؤشراً جيداً في تحديد قيمة المصرف. (حميد وحسن، 2020، ص 214). وكذلك عرفت بأنها كلما كان ارتباط المستحقات النقدية أكبر دل ذلك على أن الأرباح تتمتع بدرجة عالية من الجودة. ومن وجهة نظر واضعي المعايير المحاسبية عرفت بأن القوائم المالية التي تتضمن الأصول والمطلوبات والعوائد يجب أن تعكس الموقف الحقيقي لوحدة الأعمال وأن المعلومات المالية المقدمة من خلال تقارير الإبلاغ المالي يجب أن تكون مفيدة للمستثمرين، والدائنين والجهات ذات العلاقة الأخرى في تقييم المؤسسة ويمكن الاستناد إليها في اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة. (التميمي وجر، 2013، ص 96)

وبصفة عامة يمكن القول بأنه تكون الأرباح ذات جودة عالية إذا عكست الأداء التشغيلي الحالي للشركة، كما أنها تمثل مؤشراً جيداً للأداء التشغيلي المستقبلي وتقدم مقياساً جيداً عن قيمة الشركة.

العوامل المؤثرة في جودة الأرباح:

تتأثر جودة الأرباح المتحققة في المصارف بعدة عوامل منها: (يوسف، عبدالله، 2020، ص 28-29)

- 1- خصائص المصرف: هناك عدة خصائص تتعلق بالمصرف منها:
 - أ. المعايير المحاسبية التي يطبقها المصرف.
 - ب. عوائد المصرف والتي تعكس أداءه.
 - ج. سرعة تحويل موجودات المصرف إلى سيولة.
 - د. الرافعة المالية.
 - هـ. الزيادة في الاستثمارات.
 - و. حجم المصرف.
- 2- حوكمة المصرفية: وهنا ساعد تطبيق الحوكمة المصرفية على زيادة في شفافية التقارير المالية مما ساعد على تحسين في جودة الأرباح المصرفية.
- 3- الرقابة الداخلية: والتي تساهم في اكتشاف أي محاولات من جانب الإدارة لأي تلاعب مما ينعكس على زيادة جودة الأرباح.





أهمية جودة الأرباح:

تمثل أهمية جودة الأرباح في استمرار التدفقات النقدية أكثر من استمرارية المستحقات وقد زاد اهتمام المستثمرين بجودة الأرباح في العقد الأخير بعد أن أعلنت عدة شركات عالمية عن مكاسب غير دائمة كجزء من تقاريرها الربع سنوية كما تستمد أهمية جودة الأرباح من أهمية الأرباح نفسها ويعد من المدخلات الهامة في عملية اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية كما أن جودة الأرباح تمثل جانباً مهماً في تقييم الأداء من قبل عدد كبير من المستخدمين وفي تقييم الوضع المالي للشركة من قبل الأطراف ذات العلاقة كما أنها تستخدم كمؤشر على توزيعات الأرباح من قبل الإدارة كما أنها تأخذ بنظر الاعتبار القرارات الاستثمارية. (عبيد، 2016، ص255).

مؤشرات جودة الأرباح المشتقة من قائمة التدفقات النقدية:

تقدم قائمة التدفقات النقدية المعلومات الضرورية واللازمة والتي يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الدخل الذي يتم تحديده وفق أساس الاستحقاق وصافي التدفقات النقدية والذي يتم تحديده وفقاً للأساس النقدي. وهذا المؤشر يعبر عن أهمية ارتفاع التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية للشركة، إذ أن ارتفاع رقم صافي الدخل الذي تحققه الشركة لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقاً نقدياً مرتفعاً والعكس صحيح. ومن المعروف أن كلما ارتفع رقم صافي التدفقات النقدية للشركة خلال مدة معينة كلما ارتفعت جودة أرباح المؤسسة خلال نفس المدة والعكس صحيح. (نوري وجبر، 2021، ص 228). ومن أهم المؤشرات التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية ما يلي (باعقيل وعبدالرحمن، 2020، صص 146، 145)

- مؤشر النقدية التشغيلية: ويمكن التعبير عنها بالمعادلة التالية:

صافي التدفق النقدي التشغيلي / صافي الدخل

وتقوم هذه النسبة بمقارنة الأرباح مع التدفقات النقدية التشغيلية لتوضيح نشاطي الانتاج والبيع ومدى قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية وارتفاع هذه النسبة يعطي مؤشراً جيداً.

- مؤشر دليل النشاط التشغيلي:

ويمكن التعبير عنه بالمعادلة التالية

صافي التدفق النقدي التشغيلي / الدخل التشغيلي

توضح مدى قدرة الأنشطة التشغيلية في الشركة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، وارتفاع هذه النسبة يعطي مؤشراً جيداً على جودة الأرباح.

- مؤشر كفاية التدفقات النقدية التشغيلية:

ويمكن التعبير عنها كما يلي:

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية

وتقيس هذه النسبة مقدرة الشركة على توفير تدفقات نقدية تشغيلية من أجل تغطية الاحتياجات الأساسية التشغيلية.

- مؤشر العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي:

ويمكن التعبير عنها بالمعادلة التالية:

صافي التدفق النقدي التشغيلي / إجمالي الموجودات





وتوضح هذه النسبة مدى قدرة أصول الشركة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية.

- مؤشر قائمة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى إجمالي الخصوم: (العمار، كهيان، 2017، ص ص 273، 274)

ويمكن التعبير عنها بالمعادلة التالية:

الأنشطة التشغيلية / إجمالي الخصوم

تعبر هذه النسبة عن مدى قدرة المؤسسة على تسديد جميع الالتزامات والديون المستحقة عليها، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على قدرة المؤسسة على مواجهة الأزمات والمصاعب المالية.

- مؤشر العائد على حقوق الملكية من التدفق النقدي التشغيلي:

ويمكن التعبير عنها بالمعادلة التالية:

التدفق النقدي التشغيلي / حقوق الملكية

وتعبر هذه النسبة عن مدى قدرة المؤسسة على توليد عائد نقدي على حقوق الملكية.

مفهوم القدرة التنافسية:

تعد الميزة التنافسية من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق أهداف المؤسسة، إذ تحدث الميزة التنافسية عندما تستطيع المؤسسة تقديم منتجات أو خدمات متميزة وبأسلوب أفضل من منافسيها، وتعتبر الجودة وانخفاض الأسعار أهم عناصر المنافسة للشركة. وتعرف القدرة التنافسية على أنها القدرة على تحقيق الأرباح بشكل مستمر. وتعرف الميزة التنافسية للمصارف التجارية "بأنها القدرة التي تتعلق بالأنشطة والجوانب التي تمكن المصرف من تحقيق التفوق، والتميز على المنافسين، فيما يخص تقديم الخدمات المصرفية، والأساليب والموارد المستخدمة، والتي تمكنه من تلبية احتياجات العمال واحتلال حصة سوقية، وتحقيق الاستمرارية في الأرباح، وزيادة الحصة السوقية، وإنتاجية مرتفعة وكلفة مالية منخفضة وأسعار متميزة عن المنافسين وذلك لأنه يشتمل على جميع مكونات الميزة التنافسية للمصرف. (ناصر الدين، 2015، ص39)

مداخل تطوير الميزة التنافسية في المصارف:

أدت الزيادة التنافسية إلى سعي المصارف على اختلاف أنواعها إلى رفع كفاءة وفاعلية أدائها بهدف امتلاك الميزة التنافسية من خلال تحقيق المداخل التالية (شنيبة ومطاوي، 2019، ص ص 588-289)

مدخل تلبية حاجات العملاء: وذلك من خلال استعمال كل الوسائل والتكنولوجية التي تتطور بشكل دائم.

1. تحقيق رضا العملاء: حيث أن قدرة المصارف على امتلاك ميزة تنافسية مقارنة بالمنافسين مرهون بتحقيق رضا العملاء عن القيم والمنافع القادرة على تحقيق إشباع حاجاتهم المتنوعة والمتغيرة باستمرار.
2. سرعة الاستجابة في تلبية الحاجات: وذلك من خلال العمل على تقديم الخدمات المصرفية ذات الجودة العالية في الوقت والسعر المناسب.
3. ضرورة تقديم الخدمات بأساليب متطورة: يعني قيام موظفي المصرف بتقديم الخدمات بأساليب تستجيب لرغبات وحاجات العملاء.
4. مدخل تنمية القدرات التنافسية: حيث يؤدي إلى تحقيق القدرة التنافسية من خلال تحقيق رضا العملاء.





خصائص القدرة التنافسية:

- يعد امتلاك ميزة تنافسية من قبل الشركات من القضايا المهمة والصعبة للوصول إليها وتحقيقها ، خاصة في ظل تحديات في الأسواق العالمية، فالميزة التنافسية تمتاز بخصائص متعددة منها (المدهون، 2020، ص53)
- 1- من أهم خصائص الميزة التنافسية أنها تراعي الأفكار المبتكرة والقدرات الإبداعية في سياساتها وتسعى إلى التميز في تقديم خدماتها للعملاء.
 - 2- الميزة التنافسية هي المصدر الرئيسي الذي يتم حوله صياغة الاستراتيجية التنافسية للمؤسسة من خلال تطوير مواردها لدعم ميزتها التنافسية.
 - 3- كما أنها الأداة الرئيسية التي تمتلكها منظمة الأعمال لمواجهة تحديات الأسواق ومنافسيها في الأسواق لتكون قادرة على الاستجابة لمتطلبات العملاء.
 - 4- هو سلاح المؤسسة الذي يساعد في الحصول على الحصة السوقية لها في الأسواق لزيادة الأرباح.
 - 5- إنها أيضا القوة المحفز لتنمية الموارد والقدرات من قبل الشركات بالإضافة إلى الحافز للبحث والتطوير للحفاظ على هذه الميزة التي تتمتع بها.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة من القطاع المصرفي بينما تمثلت عينة الدراسة في مصرف الجمهورية الرئيسي، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على أسلوب المعاينة لجمع البيانات ليكون حجم العينة مناسب. وقد تم أخذ عينة عشوائية بسيطة حجمها 35 وزعت بصورة عشوائية على قسم المحاسبة، وبعد فترة من الزمن تم استلامها وبعد الفحص تبين أن ثلاثة استمارات غير مكتملة الاجابات فتم استبعادها من التحليل، وبهذا تم التعامل مع عدد 32 استمارة استبيان صالحة لتحليل بيانات الدراسة.

أداة جمع بيانات الدراسة:

لقد تم تصميم نموذج الاستبانة من جزئين رئيسيين:

- الجزء الأول:** تم في هذا الجزء التعرف على خصائص مجتمع الدراسة من خلال تجميع البيانات المتعلقة بالعوامل الديموغرافية لقسم المحاسبة (المؤهل العلمي، التخصص، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة).
- الجزء الثاني:** يشمل هذا الجزء على عدد إجمالي متكون من 25 عبارة تغطي محاور الدراسة. حيث يشتمل محور جودة الأرباح وأثرها على تعزيز القدرة التنافسية على 12 عبارات، محور بفوائد قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الأرباح ومقارناتها بالقوائم الأخرى على 13 عبارة.

صدق المقياس وثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة تطبيقها بعد مدة وتحت نفس الظروف والشروط على نفس أفراد العينة الاستطلاعية، بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة تطبيقها على نفس أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. يمكن التحقق من ثبات الاستبانة بإجراء إحدى الطرق الثلاث (التجزئة النصفية، معامل ألفا كرونباخ، معامل الاوميغا). هنا قد تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة من خلال عرض الاستبانة على محكمين من ذوي الاختصاص





في مجال علم المحاسبة وتمويل والمصارف؛ وذلك بغرض معرفة ما تقيسه الفقرات من الأداء المطلوب ومدى صلة فقرات المقياس بالمتغير المراد قياسه، وللحكم على الفقرات وصياغتها ودرجة وضوحها، ومناسبتها للمجالات وقد أخذت الباحثة بملاحظات المحكمين فحذفت بعض العبارات وأضافت عبارات أخرى حسب توجيهاتهم. كما تحققت الباحثة من ثبات وصدق الاستبانة بطريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient فكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول (1) التالي:

جدول رقم (1): نتائج اختبار كرو نباخ ألفا

الاستبانة		
معامل ألفا	عدد الفقرات	المحور
0.803	12	1. جودة الأرباح وأثرها على تعزيز القدرة التنافسية
0.818	13	2. فوائد قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الأرباح ومقارنتها بالقوائم المالية الأخرى
0.831	25	الدرجة الكلية

وضح من خلال النتائج المبينة في الجدول (1) أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ لكل محور وللدرجة الكلية مساوية لقيم أكبر من 0.6. مما يجعل الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات الاستبانة وصلاحيتها للتحليل والإجابة على أسئلة الدراسة ومن تم الوصول للنتائج اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة التي وضعت من أجلها الاستبانة.

1. تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

قامت الباحثة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي Likert Scale Five-point لتقدير درجة إجابة الخاضعين للدراسة محل البحث حول أسئلة الاستبيان كما يلي:

جدول رقم (3) مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

اولا: البيانات الديموغرافية

تم إيجاد النسب المئوية للعوامل الديموغرافية لعينة الدراسة بالمصرف (المؤهل العلمي، التخصص، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة)، فكانت النتائج وفق الموضح بالجدول (4):

جدول رقم (4) النسب المئوية للعوامل الديموغرافية لعينة الدراسة

النسبة من 100	التكرار	عوامل ديموغرافية
65.6	21	بكالوريوس
18.8	6	ماجستير
15.6	5	آخر
43.8	14	محاسبة
18.8	6	إدارة أعمال
9.4	3	اقتصاد
15.6	5	تمويل ومصارف
12.5	4	آخر





المستوى الوظيفي	عدد	النسبة المئوية
مدير ادارة	1	9.4
مساعد مدير إدارة	2	21.9
رئيس قسم	5	25.0
موظف	24	43.8
سنوات الخبرة	عدد	النسبة المئوية
5 سنوات فأقل	3	3.1
6-10 سنوات	7	6.3
11-15 سنة	8	15.6
أكثر من ذلك	14	75.0

يتضح من الجدول رقم (4) أن أفراد العينة الخاضعة للدراسة أغلبهم يحملون مؤهل بكالوريوس في المحاسبة ويتمتعون بخبرة في مجال عملهم عالية جدا. مما تقدم نستطيع الاعتماد على إجابات الافراد المبحوثين وتعميمها على مجتمع الدراسة والأخذ بنتائجها.

جدول رقم (5) نتائج اختبار ويلكوكسن حول تقييم جودة الأرباح وأثرها على تعزيز القدرة التنافسية

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	احصاء الاختبار T	P-value
تعبير جودة الأرباح عن الاداء الحقيقي للمصرف وتعكس قدرتها على الاستمرارية في توليد الأرباح مما يقوي مركزه التنافسي	4.438	0.669	12.155	0.000
جودة الأرباح دليل على قدرة المصرف على تحقيق الأرباح الناتجة عن الانشطة بما يعزز من مركزه المالي وقدرته على منافسة المصارف الأخرى.	4.031	0.861	6.778	0.000
تمثل جودة الأرباح التعبير الصادق والعاقل عن أرباح المؤسسة.	4.063	0.878	6.849	0.000
يساعد نشر تقارير دورية عن جودة الأرباح على تحسين الأداء وزيادة الكفاءة.	3.750	0.984	4.313	0.000
يساعد تقييم جودة الأرباح على التأكد من مقابلة التقديرات المتوقعة للأرباح.	4.219	0.870	7.924	0.000
تعتبر جودة الأرباح مؤشر للمستثمرين حول كفاءة المصرف مما يساهم في ترشيد قراراتهم حول استمرارية استثماراتهم بالمصرف.	4.094	0.856	7.227	0.000
تعتبر جودة الأرباح من أهم العوامل التي تؤثر على المكانة التنافسية للمصارف فهي تدل على مدى قدرة المصرف على توظيف أمواله في مشاريع استثمارية جيدة.	4.063	0.948	6.338	0.000
تعتبر القدرة التنافسية القوية للمصرف مؤشراً لقوة اسهمها المتداولة في السوق المالية.	4.000	0.803	7.043	0.000
يساعد الافصاح عن جودة الأرباح مستخدمى القوائم المالية بالتنبؤ بالأرباح المستقبلية بعدالة أكبر.	3.969	0.782	7.006	0.000
تعكس جودة الأرباح على عناصر القوائم المالية مما يحقق جودة القوائم المالية التي تتصف بالمصداقية.	3.969	0.932	5.875	0.000
تعكس جودة الأرباح قوة رأس مال المصرف بما يعكس قدرته على منافسة المصارف المشابهة	3.938	0.914	5.805	0.000
عدم القيام بتقييم جودة الأرباح تعرض المصرف للمخاطر بما يحول بينه وبين قدرته على تحقيق القدرة التنافسية.	4.094	0.778	7.962	0.000





من الجدول أعلاه يتضح موافقة أفراد العينة على جميع فقرات الدراسة حيث أن معدلات الموافقة تفوق المتوسط الافتراضي 3، وكلها كانت دالة احصائياً حيث كانت قيمة P-value أقل من 5% المعتمد في هذه الدراسة. ثانياً- تحليل فقرات المحور الثاني:

جدول رقم (6) نتائج اختبار ويلكوكسن حول فوائد قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الأرباح ومقارنتها بالقوائم الأخرى

P-value	احصاءة الاختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة
0.000	4.576	0.888	3.719	تتماز النسب المالية المشتقة من التدفق النقدي التشغيلي أقل عرضة للتحريف والتشويه من النسب المشتقة من القوائم الأخرى
0.000	6.241	0.793	3.875	تعطي نسب قائمة التدفقات النقدية صورة أوضح للأرباح وللملاء المالية للمصرف من تلك التي تعطيها القوائم المالية الأخرى
0.000	7.927	0.669	3.938	قائمة التدفقات النقدية مبنية على الأساس النقدي وبالتالي فهي أكثر تعبيراً عن جودة الأرباح من القوائم الأخرى المبنية على أساس الاستحقاق.
0.000	6.981	0.734	3.906	تساعد قائمة التدفقات النقدية على اكتشاف ما إذا كان هناك تلاعب في رقم صافي الدخل.
0.000	8.569	0.619	3.938	يعتبر التدفق النقدي التشغيلي من المؤشرات المهمة في تقييم جودة الأرباح.
0.000	6.623	0.800	3.938	كلما ارتفع صافي التدفق النقدي التشغيلي كلما ارتفعت جودة الأرباح.
0.000	6.313	0.672	3.750	نسب التدفقات النقدية التشغيلية أداة هامة في تقييم الأداء المالي للمصرف وبالتالي تساعد على الحكم في قدرته التنافسية.
0.000	6.635	0.693	3.813	النسب الخاصة بالتدفقات النقدية التشغيلية تعطي مؤشراً لقدرة المصرف على توليد التدفقات النقدية والتي تؤثر على جودة الأرباح.
0.000	7.048	0.6773	3.844	تساعد النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على مقارنة أداء المصرف مع أداء المصارف المشابهة وبالتالي معرفة موقعها التنافسي.
0.000	9.807	0.595	4.031	المعلومات فيما يتعلق بقياس جودة الأرباح والتي تعكسها قائمة التدفقات النقدية أكثر مصداقية من تلك التي المعلومات التي تقدمها القوائم الأخرى.
0.000	5.036	0.843	3.750	التدفق النقدي التشغيلي يوضح قدرة المصرف على توليد الأرباح لحملة الاسهم والدائنين وامكانية الاستثمار المستقبلي أكثر من القوائم الأخرى.
0.000	5.004	0.813	3.719	تساعد على بيان فاعلية الإدارة النقدية، وتدير السيولة، وبيان مصادرها الأصلية، كما أنها تقيس التباعد الزمني بين الربح المحاسبي والربح النقدي. وكلما ارتفع صافي التدفق النقدي التشغيلي كلما ارتفعت جودة أرباح المؤسسة.
0.000	4.715	0.787	3.656	كلما كان ارتباط المستحقات بالتدفقات النقدية أكبر دل ذلك على أن الأرباح تتمتع بالجودة العالية.

من الجدول السابق يتضح موافقة أفراد العينة على جميع فقرات الدراسة حيث تراوح المتوسط ما بين (3.656) وبين (4.031) وهي معدلات موافقة تفوق المتوسط الافتراضي 3، وكلها كانت دالة احصائياً حيث كانت قيمة P-value أقل من 5% المعتمد في هذه الدراسة.





اختبار فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: تقييم جودة الأرباح يساعد على تعزيز القدرة التنافسية للمصرف. لاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار T لكل الفقرات الخاصة بالمحور الأول، وكانت النتائج كما هو بالجدول التالي:

جدول رقم (7) نتائج اختبار T-Test للفرضية الأولى

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	احصاءة الاختبار T	الدلالة الاحصائية
4.052	0.414	14.391	0.000

يتبين من الجدول أن قيمة احصاءة الاختبار T تساوي 14.391 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الاحصائية أصغر من مستوى المعنوية 0.05 ، فإن ذلك يدل على معنوية المتوسط الحسابي المرجح، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفرضية أكبر من 3، يشير ذلك إلى قبول الفرضية، الأمر الذي يعني أن تقييم جودة الأرباح يساعد على تعزيز القدرة التنافسية للمصرف قيد الدراسة.

- الفرضية الثانية: مؤشرات الأساس النقدي تساهم في تقييم جودة الأرباح أفضل من مؤشرات أساس الاستحقاق.

جدول رقم (8) نتائج اختبار T-Test للفرضية الثانية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	احصاءة الاختبار T	الدلالة الاحصائية
3.837	0.3623	13.063	0.000

يتبين من الجدول أن قيمة احصاءة الاختبار T تساوي 13.063 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الاحصائية أصغر من مستوى المعنوية 0.05، فإن ذلك يدل على معنوية المتوسط الحسابي المرجح، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفرضية أكبر من 3، يشير ذلك إلى قبول الفرضية ، الأمر الذي يعني أن مؤشرات الأساس النقدي تساهم في تقييم جودة الأرباح أفضل من مؤشرات أساس الاستحقاق في المصرف.





النتائج:

بعد عرض الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة وتحليل واختبار فرضيات الدراسة تم التوصل للنتائج التالية:

1. تعتبر جودة الأرباح من أهم العوامل التي تؤثر على المكانة التنافسية للمصارف حيث تدل على مدى قدرة المصرف على توظيف أمواله في مشاريع استثمارية جيدة.
2. تعبر جودة الأرباح عن الأداء الحقيقي للمصرف وتعكس قدرته على الاستمرارية في توليد الأرباح مما يقوي مركزه التنافسي.
3. تعتبر جودة الأرباح مؤشر للمستثمرين حول كفاءة المصرف مما يساهم في ترشيد قراراتهم حول استمرارية استثماراتهم بالمصرف الأمر الذي يعزز قدرته التنافسية.
4. عدم القيام بتقييم جودة الأرباح قد يعرض المصرف للمخاطر بما يحول بينه وبين قدرته على تحقيق القدرة التنافسية.
5. من خلال استخدام قائمة التدفقات النقدية يمكن الحصول على المعلومات التي تساعد في اتخاذ قرارات مالية ترفع من مستوى المصرف وتجعله منافس لغيره، وذا قراءة مستقبلية لمحريات سوق العمل المالي بالمنطقة العاملة بها.
6. المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعتبر أفضل من المؤشرات المشتقة من قائمتي الميزانية والدخل في تقييم جودة الأرباح، وهذا ما أكدته أيضا دراسة كلا من (نوري والحبر، 2021) والتي قامت باختبار ذلك من خلال تحليل المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية وكذلك المؤشرات المشتقة من قائمتي الميزانية والدخل.

التوصيات:

- 1- ضرورة الاهتمام بتقييم جودة الأرباح والتي تعد من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق القدرة التنافسية كما أثبتت الدراسة، وحتى لا يتم التلاعب بأرباح المؤسسة الأمر الذي يخفض جودتها.
- 2- على المصارف أن تقوم بالتحقق من جودة الأرباح والتأكد من قدرة المصرف على تحقيق المزيد منها.
- 3- ضرورة التركيز على المعلومات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية والاستعانة بمؤشراتها عند اتخاذ أي قرار قد يؤثر على مكانة المؤسسة وقدرتها التنافسية.
- 4- التشديد على ضرورة اهتمام المستثمرين بجودة الأرباح الأمر الذي ينعكس على عناصر القوائم المالية مما يجعلها أكثر مصداقية وموثوقية.
- 5- ضرورة الالتزام بنشر تقارير دورية عن جودة الأرباح مما يساهم في تحسين الأداء وزيادة الكفاءة.
- 6- إعطاء أهمية أكبر لتحليل الأنشطة التشغيلية؛ وذلك لأنها تعطي مؤشراً لقدرة المصرف على توليد التدفقات النقدية والتي تؤثر على جودة الأرباح، وبالتالي تساعد على الحكم على مدى قدرته التنافسية والاستمرارية.
- 7- الاهتمام باستخدام المعلومات التي يوفرها تحليل النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في مقارنة أداء المصرف مع أداء المصارف المشابهة حتى يتسنى له معرفة موقعه التنافسي.





المراجع:

- 1- باعقيل، فاطمة محمد وعبدالرحمن، نجلاء إبراهيم، (2020)، تحليل العلاقة بين جودة الأرباح والنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية، تطبيق على شركات قطاع الاتصالات السعودية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 4، العدد 13.
- 2- بن سعد، وسيلة، (2015)، تقييم المؤسسة ودره في تحقيق ميزة تنافسية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، رسالة ماجستير، جامعة جيلالي لبياس، الجزائر.
- 3- التميمي، عباس حميد ووجر، استقلال جمعة، (2013)، دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الأرباح، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة 36، عدد 95.
- 4- الحجرفي، حجرف مبارك سعود، (2011)، أثر استراتيجية المنظمة في تحسين القدرة التنافسية لدى المصارف التجارية الكويتية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
- 5- حميد، ثائر كامل و حسن، وفاء عبد الأمير، (2020)، جودة الأرباح المحاسبية باستخدام نموذج الاستدامة- استمرارية الأرباح والقدرة التنبؤية في استمرارية المصارف، بحث تطبيقي على عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، : مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 15 العدد 52.
- 6- شنيبة، كريمة بن ومطاوي، عبدالقادر، (2019)، أثر عناصر المزيج التسويقي الإلكتروني على الميزة التنافسية للبنوك الجزائرية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 8، العدد 1.
- 7- عبيد، فداء عدنان، (2016)، جودة الأرباح وتأثيرها في القوائم المالية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 48.
- 8- علي، مشاعر حسين خليفة، (2020)، أثر جودة الخدمات المصرفية في القدرة التنافسية للبنوك من وجهة نظر عملاء البنك، بالتطبيق على بنك البركة فرع دنقلا، السودان، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، المجلد 9، العدد 3.
- 9- العمار، رضوان وكهيان، تالين هانس (2017)، دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تفسير أسعار الأسهم، دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد 39، العدد 6.
- 10- المدهون، خالد محمد، (2020) أثر الرأس المال البشري في تحقيق الميزة التنافسية في البنوك، دراسة تطبيقية على البنوك التجارية في فلسطين، مجلة دراسات الأعمال والإدارة، المجلد 2، العدد 2.
- 11- المعيني، سعد سلمان، (2011)، قياس جودة الأرباح في المصارف التجارية، دراسة تحليلية لعينة من حسابات المصارف التجارية العراقية، المجلد 17، العدد 64.





12- ناصر الدين، زينا سهيل، (2015)، واقع التنافسية في المصارف السورية دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة تشرين كلية الاقتصاد.

13- نوري، نورة فالح على وجبر، شذى عبد الحسين، (2021)، تقييم جودة الأرباح باستخدام قائمة التدفقات النقدية لتحسين التنبؤ بالأرباح- دراسة تطبيقية، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد 13، العدد 1.

14- يوسف، رواء أحمد وعبدالله، رغد رياض، (2020)، تقييم جودة الأرباح على الأمان المصرفي، دراسة تطبيقية على عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (2014-2017). مجلة اقتصاد المال والأعمال: المجلد 4، العدد 2.

Abstract:

This study aims to demonstrate the ability of evaluating the quality of profits to enhance competitiveness, and to achieve this, the researcher used a questionnaire as a means to collect data from the study sample, which is the main Jumhuriya Bank, which is 32 individuals. and Social (SPSS) version 19, In order to carry out the necessary statistical tests and analyzes. By analyzing the data, the study concluded that evaluating the quality of profits helps to enhance the competitiveness of the bank, in addition to that the indicators derived from the statement of cash flows are better than the indicators derived from the budget and income statements in evaluating the quality of profits. The study also recommended the importance of evaluating the quality of profits and giving more importance to the analysis of operational activities; This is because it gives an indication of the bank's ability to generate cash flows, which affects the quality of profits and helps to judge the extent of its competitiveness and continuity.

Key words: profit quality, competitiveness, profit quality indicators derived from the cash flow statement

